المصطفى بكرا ودرد باعيا هق عن الحسن مرسلا وهو البصري واسناده حسن
من ادرك ركعة اى ركوع ركعة من الصلاة المكتوبة فقد ادرك الصلاة اى
ادرك ركعة من الوقت وباقيها خارجه فقد ادرك الصلاة اى اداء خلافا لابى
حنيفة ق عم عن ابى هريرة ٥ من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى
زاد فى رواية ابى نعيم ومن ادركهم فى التشهد صلى اربعا ق ك عن ابى هريرة
قال ك صحيح واقره فى التلخيص ٥ من ادرك عرفة اى الوقوف بها قبل طلوع
الفجر ليلة النحر فقد ادرك الحج اى معظمه لان الوقوف اعظم اعماله واشرفها
فادراكه بادراكه ووقت الوقوف من زوال عرفة الى فجر النحر طب عن ابن عباس د
وضعفه الهيثمى فقول المولف حسن ممنوع ٥ من ادرك رمضان وعليه من رمضا
اى من صومه شى لم يقضه قبل مجى مثله فانه لا يقبل منه حتى يصومه حم
عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ من ادرك الاذان وهو
فى المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة الى المسجد ليصلى فيه
مع الجماعة فهو منافق اى يكون دلالة على نفاقه او فعله يشبه فعل المنافقين
٥ عن عثمان بن عفان قال ابن حجر كالدميرى ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع
من ادعى اى انتسب الى غير ابيه عدى ادعى بالى لتضمنه معنى انتسب
وهو يعلم انه غير ابيه وليس المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب
فالجنة عليه حرام اى ممنوعة قبل العقوبة او هو زجر وتخويف او ان استحل ٥
حم ق د ه عن سعد بن ابى وقاص وابى بكرة قال كلاهما سمعته اذناى ووعاه قلبى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ من ادعى الى غير ابيه اى من رغب عن
ابيه والتحق بغيره او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اى طرده عن درجة
الابرار لا عن رحمة الغفار المتتابعة اى المتمادية الى يوم القيامة لمعارضته
حكمة الله فى الانساب د عن انس ورواه مسلم عن على ٥ من ادعى ما ليس له
من الحقوق فليس منا اى ليس من العاملين بطريقتنا وليتبوا مقعده
من النار لا يحمل مثل هذا الوعيد فى حق المومن من التا بيده ٥ عن ابى ذر ٥
من اذن ولم يسم الله عند اذانه اذن معه سبعون شيطانا الظاهر ان
المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير عن ترك التسمية ابن السنى فى عمل يوم
وليلة عن دريد بن نافع القرشى مرسلا تابعى مستقيم الحديث ٥ من اذل
نفسه فى طاعة الله فهو اعز ممن تعزز بمعصية الله لان من اذل نفسه لله
انكشف عنه غطا الوهم والخيال وطلب الحق والتحق به اليه وذلك غاية
الشرف والعزة حل عن عايشة ٥ من اذل بالبنا للمجهول عنده اى بحضرته
او بعلمه مومن فلم ينصره على من ظلمه وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على
رووس الاشهاد يوم القيامة دعا او خبر فخذلان المومن حرام شديد التحريم
دنيويا او دينيا حم عن سهل بن حنيف باسناد حسن ٥ من اذن للصلاة سبع
سنين محتسبا من غير اجرة كتبت له براة من النار لان مداومته على النطق

بالشهادتين

بالشهادتين والدعا الى الله هذه المدة المديدة من غير باعث دنيوى صير نفسه
كانها معجونة بالتوحيد والنار لا سلطان لها على من صار كذلك واخذ منه انه يندب
للمومن ان لا ياخذ على اذانه اجرا ت ه عن ابن عباس فقال ت وجابر الجعفى ضعفوه
من اذن ثنتى عشرة سنة اى محتسبا كما يرشد اليه الرواية الاولى وجبت له الجنة
حكمته ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة والاثنى عشر عشرها والعشر يقوم مقام
الكل من جا بالحسنة فله عشر امثالها فكانه تصدق بالدعا الى الله كل عمره وكتب له
بتاذينه فى كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة فترفع بها درجاته
فى الجنان ه ك عن ابن عمر قال ك صحيح واقره المولف وهو مردود ٥ من اذن
خمس اى الخمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
اى من الصغاير ومن امهم اصحابه اى صلى بهم اماما خمس صلوات ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغاير وكم له من نظاير والخمس صادقة بان
تكون من يوم وليلة او من ايام هق عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٥ من اذن
سنة لا يطلب عليه اى على اذانه اجرا من احد دعى يوم القيامة ووقف عند
باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت فانك تشفع ودعى ووقف بالبنا للمجهول
والفاعل الملايكة باذن الله ابن عساكر عن انس وفى اسناده كذاب ٥ من اذنب
ذنبا مما يتعلق بحقوق الحق لا الخلق فعلم ان له ربا ان شا الله ان يغفر له
غفر له غفرته وان شا ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له
جعل اعترافه بالربوبية المستلزم لاعترافه بالعبودية واقراره بذنبه سببا للمغفرة
وهذا على التفضل لا الوجوب الحقيقى ك حل عن انس قال ك صحيح فقال
الذهبى لا والله ٥ من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر
ليس المراد منه الترخيص فى فعل الذنب بل بيان سعة عفو الله لتعظم الرغبة فيما
عنده من الخير طص عن ابن مسعود واسناده ضعيف جدا ٥ من اذنب
وهو يضحك استخفافا بما اقترفه من الذنب دخل النار وهو يبكى جزاء وفاقا وقصا
عدلا طل عن انس باسناد ضعيف ٥ من راى الناس فوقه بما عنده من الخشية
لله فهو منافق ننا قا عمليا ابن النجار فى تاريخه عن ابى ذر الغفارى ٥ من
اراد الحج اى قدر على ادايه لان الارادة مبدا الفعل والفعل مسبوق بالقدرة
فليتعجل اى وليغتنم الفرصة اذا وجد الاستطاعة من القوة والزاد والراحلة
قبل عروض مانع والامر للندب لان الحج موسع حم د ك هق عن ابن عباس قال
ك صحيح واقره فى التلخيص ٥ من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل
الضالة وتعرض الحاجة هذا من قبيل المجاز باعتبار الاول لان المريض لا يمرض
بل الصحيح والقصد الحث على الاهتمام بتعجيل الحج قبل الموانع حم ه عن الفضل
ابن عباس والاصح وقفه ٥ من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده
زاد فى رواية الحاكم فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه ورواه الحاكم بلفظ من

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)